

التهاب الكلى :

عبارة عن التهاب يصيب إحدى أو كلا الكليتين، و الكلى هي أعضاء الجسم التي تقوم بتصفية الدم و التخلص من السوائل الزائدة و المواد الكيميائية غير المرغوب فيها. يمكن أن ينبع التهاب الكلى عن اسباب و حالات صحية عديدة و مختلفة. قد تتطور اعراض التهاب الكلى مع تطور هذا المرض و مع ازدياد حالته سوءاً، و لكن على الرغم من أن التهاب الكلى يشفى و يزول تماماً عند ما نسبته حوالي 60% من البالغين و ما يصل إلى 90% من الأطفال، إلا أنه يعاود الظهور بشكل متكرر عند كثير من الناس مسبباً لهم الارباك و الازعاج في حياتهم. الجانب السلبي لذلك هو أنه بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين لا يتحسن لديهم هذا المرض و إنما يتتطور إلى حالة أكثر سوءاً مع مرور الوقت، فإنهم قد يصابون بحالة متقدمة من الفشل الكلوي حتى قبل أن يشعروا بوجود حاجة للسعى للحصول على المساعدة الطبية المهنية.

اعراض التهاب الكلى

إن اعراض التهاب الكلى تشمل ما يلي:



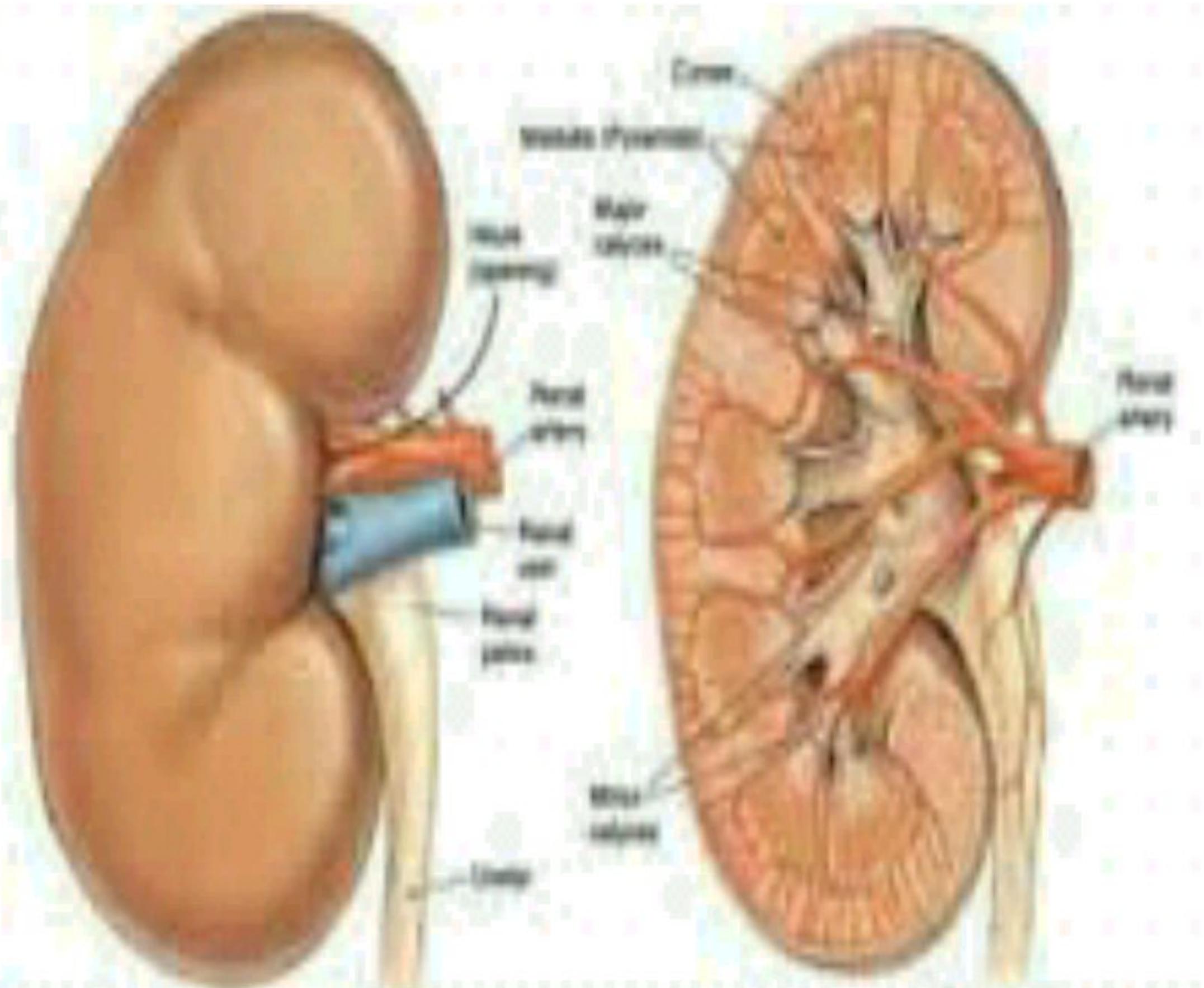
تورم أو انتفاخ في الأنسجة (تبدأ في الوجه و حول العينين، و في وقت لاحق تصبح أكثروضوحاً في الساقين).

تورم و انتفاخ الأنسجة يعتبر من اعراض التهاب الكلى حيث يبدأ هنا التورم من الوجه و حول العينين ويظهر بشكل واضح في الساقين لاحقاً انخفاض في كمية البول أو قلة البول.

بول غامق اللون (قد يحتوي البول على الدم الذي قد لا يكون ظاهراً).

بول غامق اللون بسبب وجود دم في البول قد يكون من اعراض التهاب الكلى زيادة في ضغط الدم.

الفشل الكلوي



ارتفاع ضغط الدم نتيجة تراكم السوائل في الجسم قد يكون من اعراض التهاب الكلى الصداع.



النعاس وال الخمول.
الاضطرابات البصرية.

التعب و الشعور بالضيق العام (الشعور بالمرض).
الغثيان.

في حالات التهاب الكلى التي يتطور فيها المرض بسرعة، قد يشعر المريض بفقدان الشهية، كما قد يحدث تقيؤ، و ألم في ال بفقدان الشهية، كما قد يحدث تقيؤ، و ألم في البطن و آلام في المفاصل.

التهاب الكلى المزمن قد يحدث دون الانتباه الى وجوده لعدة سنوات إلى أن تظهر اعراض مرض الكلى أو الفشل الكلوى: التعب، و حكة في الجلد، و الغثيان و القيء و ضيق في التنفس.

لا تظهر اعراض التهاب الكلى في الواقع عند حوالي نصف الاشخاص الذين يصابون بالتهاب الكلى الحاد. و في حال ظهرت اعراض التهاب الكلى بالفعل، فإنها تشير بوضوح إلى وجود مشكلة في الكلى. حيث يؤدي التهاب الكلى إلى تسرب الدم و البروتين إلى البول، و كلما انخفضت مستويات البروتين في الدم، كلما تراكمت السوائل الزائدة في الجسم.

تظهر الفحوصات في حالة التهاب الكلى ارتفاع مستويات البروتين و خلايا الدم و خلايا الكلى في البول، بينما نجد أن نسبة الفضلات الناتجة عن عملية الایض أو التمثيل الغذائي في الجسم (مثل اليوريا و الكرياتينين) تكون مرتفعة في الدم.

قد يتم أخذ مسحات من الحلق للتحقق من أنه كان هناك التهاب ناتج عن البكتيريا المكورة العقدية (ستربتوكوكاس) في الحلق، في حين يمكن استخدام فحوصات الدم للكشف عن وجود أجسام مضادة لالتهابات البكتيريا العقدية أو غيرها من انواع العبوى، أو وجود علامات على أي استجابة مناعية غير طبيعية لدى الجسم.

أخذ عينة او مسحة من الحلق للكشف عن وجود التهاب او آثار التهاب البكتيريا المكورة العقدية ستربتوكوكاس التي يمكن ان تكون مؤشرا على وجود التهاب في الكلى في بعض الاحيان يتم أخذ عينة (أو خزعة حيوية) صفيرة من أنسجة الكلية لفحصها في المختبر.

أخذ خزعة حيوية من الكلية بمساعدة جهاز الالتراساوند لفحصها مخبريا و التحقق من الاصابة بالتهاب في الكلى



- المحافظة على اللياقة البدنية والقيام بنشاط بدنى تقلل من ضغط الدم .

- المحافظة على قيم السكر، ما يقارب نصف مرضى السكري يعانون من ضرر بالكلى، كان يمكن منعه بواسطة فحص دوري لاكتشاف وجود اضطراب في اداء الكلية .

- المحافظة على ضغط دم سليم، فضغط الدم المرتفع يضر باداء القلب وقد يؤدي لسكته دماغية. ولكن ضغط الدم المرتفع هو ايضا مسبب شائع لقصور الكلى، ولذلك يجب قياسه بشكل دوري ومعالجته .

- غذاء صحي والمحافظة على وزن سليم اساسي للمحافظة على اداء القلب، الاوعية الدموية ومنع السكري، الذي يضر باداء الكلية.

- الامتناع عن التدخين : فبالاضافة الى الضرر الذي يلحقه التدخين بجهاز التنفس فإنه يضر ايضا بتزويد الدم للكلى، ويزيد من خطر الاصابة بسرطان الكلية بنسبة 50 في المائة.